محاضرة)11)

۲ -قانون تناقص الغلة:

وٌقر ر هذا الفرض أن عامل اإلنتاج الواحد هو بدٌل كامل لمثٌله .

ولمزٌد من االٌضاح فان قانون تناقص الغلة ٌقرر أنه إذا زٌد أحد عناصر اإلنتاج الموظفة فً عملٌة إنتاجٌة مع بقاء عناصر اإلنتاج األخرى المشتركة فٌها ثابته فان مقدار الزٌادة فً الناتج الكلى ناجمة عن إضافة وحدة واحدة من عامل اإلنتاج المتغٌر ٌتزاٌد أوالً وهذا ٌعنً أن الغلة الحدٌة لعنصر ثم تثبت ثم تأخذ فً التناقص

اإلنتاج الذي ٌستخدم بمقادٌر اقل من النسبة المثلى إنما تزٌد بٌنما ت تناقص الغلة الحدٌة لعامل اإلنتاج الذي ٌتوفر بنسبة أكبر من المقدار المطلوب عن النسبة المثلی

- محاولة البحث عن تعظٌم المنفعة:

وٌحاول الفرد بمقتضى ذلك تعظٌم مكاسبه عن طرٌق الحصول على أعلى مورد متاح له بل أنه سٌحاول استخدام أقل كمٌة من الموارد ل لحصول على أعلى عابد. النمط الثالث: ٌتألف من تحلٌل النظم واألهم من ذلك العملٌات التً تنظم وتنشا انشطة اإلنتاج والتوزٌع والتبادل، وٌختلف بالطبع النمط الثالث فً تحلٌالت البناء االجتماعً التً ٌتم فً ضوء العالقة بٌن العوامل االقتصادٌة والعوامل غٌر االقتصادٌة.

وتعقٌبا على ذلك فان هذه األنماط ال تشكل بدابل تامة ٌمكن أن تعمل كل منها على حدة ، حٌث نجد أن النمط األول من التحلٌل االقتصادي ٌتضمن استخدام النمط الثانً بصورة أو بأخرى ، كما ٌمكن استخدام النمط الثانً دون األول ، وكذلك ٌمكن االستفادة من النمط الثالث فً تطبٌقاته من الثانً بل والنمط األول كذلك ،

وهذا ٌعنى أنه من الم مكن أن تعمل هذه األنماط فً معٌة بدرجة ما أو بأخرى. كما نجد أن الدارس فً األنثروبولوچٌا االقتصادٌة ٌجد نفسه وسط هذه االتجـاهات سالفة الذكر، فنجد بعض األنثروبولوچً ٌن قد تبنوا االتجاه الكالسٌكً وتحلٌالت العرض والطلب مثل جودفٌلو وبٌندهام وچورچ هومانز شنٌدر وبٌتربالو.

ومنهم من تبنى االتجاه الرٌاضً واستخدام النماذج الرٌاضٌة كنموذج المبارٌات والبرمـ ّجة الخطٌة مثل فرٌدرٌك بارث وملهم من رفض استخدام النظرٌة

االقتصادٌة وتبنى المدخل االجتماعً بل أنهم رأوا عدم صالحٌتها عند دراسة المجتمعات التقلٌدٌة والبدابٌة مثل كارل بوالنی وچورچ دالتون.

كما نجد تشاٌنوف ٌحث على ضرورة صٌاغة نظرٌة جدٌدة لدراسة النظم والحٌاة االقتصادٌة فً المجتمعات التقلٌدٌة تتناسب مع البنٌة المجتمعٌة لذاك المجتمعات خاصة وأن النظرٌة االقتصادٌة ال تتناسب إال مع المجتمع الغربً. بناء علٌه ٌمكن تقسٌم االتجاه الصوري فً األنثروبولوچٌا االقتصادٌة إلى قسمٌن:

أوال: االتجاه الذي تبنً المدخل التحلٌلً االقتصادي الكالسٌكً وخاصة العرض والطلب

ثانٌا: االتجاه الذي ٌتبنً المدخل الرٌاضً أو المدخل االقتصادي الرٌاضً